

لسان العرب

(رَغْم) الرِّغْم والرَّغْم والرَّغْمُ الكَرْهُ والمَرَّغَمَةُ مثله قال النبي A
بُعِثْتُ مَرَّغَمَةً المَرَّغَمَةُ الرَّغْمُ أي بُعِثْتُ هَوَانًا وَذُلًّا للمشركين وقد
رَغِمَهُ وَرَغَمَهُ يَرَّغِمُ وَرَغِمَتِ السائمة المَرَّغَى تَرَّغَمُهُ وَأَرْغَمَتْهُ
تَأَرْغَمُهُ كَرِهَتْهُ قال أبو ذؤيب وَكُنَّ بِالرَّوَضِ لَا يَرَّغَمُنَ وَاحِدَةً مِنْ عَيْشِهِنَّ وَلَا
يَدْرِينَ كَيْفَ غَدٌ وَيُقَالُ مَا أَرَّغَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَي مَا أَرْغَمَهُ وَمَا أَكْرَهَهُ
وَالرَّغْمُ الذِّلَّةُ ابن الأعرابي الرَّغْمُ التراب والرَّغْمُ الذِّلَّةُ والرَّغْمُ القَسْرُ .
(* قوله « والرغم القسر » كذا هو بالسين المهملة في الأصل والذي في التهذيب والتكملة
القشر بالشين المعجمة) قال وفي الحديث وإن رَغِمَ أَنْفُهُ أَي ذُلُّ رَوَاهُ بفتح الغين وقال
ابن شميل عَلَى رَغِمٍ مَن رَغِمَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَغِمَ أَنْفِي
لَأْمُرٍ أَي ذُلٌّ وَانْقَادٌ وَرَغِمَ أَنْفِي رَغْمًا وَرَغِمَ يَرَّغِمُ وَيَرَّغِمُ وَرَغِمَ
الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجَرِيِّ كُلُّ ذَلٍّ عَنْ كُرْهٍ وَأَرْغَمَهُ الذِّلُّ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
فَلْيُلْزِمْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ مَعْنَاهُ حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ وَيَخْرُجَ
مِنْهُ كِبَرُ الشَّيْطَانِ وَتَقُولُ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْفِهِ وَرَغِمَ فَلَانٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ وَهُوَ يَرَّغِمُ رَغْمًا وَبِهَذَا الْمَعْنَى رَغِمَ أَنْفُهُ وَالْمَرَّغَمُ
وَالْمَرَّغِمُ الْأَنْفُ وَهُوَ الْمَرَّسِنُ وَالْمَخْطِمُ وَالْمَعْطِيسُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا
تَبْكِي الْمَرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا وَالنَّاهِقَاتِ يَهْجُنَ بِالْإِعْوَالِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَغِمَ أَنْفُهُ ثَلَاثًا قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبْوِيهَ
أَوْ أَحَدَهُمَا حَيًّا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يُقَالُ أَرَّغِمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَي أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ
الْتِرَابُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الذِّلِّ وَالْعِزِّ عَنِ الْإِنْتِصَافِ وَالْإِنْقِيَادِ عَلَى كُرْهٍ وَفِي
الْحَدِيثِ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَي وَإِنْ ذَلَّ وَقِيلَ وَإِنْ كَرِهَ وَفِي حَدِيثِ سَجْدَتِي
السَّهْوِ كَانَتْ تَرَّغِيمًا لِلشَّيْطَانِ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ إِنَّ أُمَّيَّ قَدِمَتْ عَلَيَّ رَاغِمَةً مُشْرِكَةً
أَفْأَصِلُهَا ؟ قَالَ نَعَمْ لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُو مِنْ غَضَبٍ قَالُوا تَرَّغَمَ إِذَا غَضِبَ
وَرَاغِمَةً أَي غَاضِبَةً تَرِيدُ أَنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ غَاضِبَةً لِإِسْلَامِي وَهَجَرْتِي مُتَسَخِّطَةً لِأَمْرِي أَوْ كَارِهَةً
مَجِيئَهَا إِلَيَّ لَوْلَا مَسْئِسُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْرِدُ فِي الْأَرْضِ
مُرَاغِمًا كَثِيرًا أَي مَهْرَبًا وَمُتَّسِعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ السَّيِّقُطَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ
أَدْخَلَ أَبْوِيهِ النَّارَ أَي يَغَاضِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ السَّمُومَةِ فَلَمَّا أَرَّغَمَ رَسُولُ اللَّهِ A
أَرَّغَمَ بَشِيرُ بْنُ الْبَرَاءِ مَا فِيهِ أَي أَلْقَى اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التَّرَابِ وَرَغِمَ فَلَانٌ

أنفه خضع وأرغممه حمله على ما لا يقدر أن يمتنع منه ورغممه قال له رغمه ودغمه وهو راغم داغم ولافعن ذلك رغمه وهوانا نصبه على إضمار الفعل المتروك إظهاره ورجل راغم داغم إتباع وقد أرغمه ا وأدغمه وقيل أرغمه أسخه وأدغمه بالدال سوده وشاة رغمه على طرف أنفها بياض أو لون يخالف سائر بدنها وامرأة مرغمة مغضبة لبعلها وفي الخبر قال بيضا عمر بن الخطاب C يطوف بالبيت إذ رأى رجلاً يطوف وعلى عنقه مثل المهارة وهو يقول عُدْتُ لهذا جَمَلًا ذُلولا موطأً أتبيع السُّهولا أَعْدِلُها بالكف أن تَمِيلًا أَحذر أن تسقط أو تزولا أرجو بذاك نائلاً جَزِيلاً فقال له عمر يا عبد ا من هذه التي وهبت لها حجك ؟ قال امرأتي يا أمير المؤمنين إنها حمقاء مرغمة أكل قامة ما تَبْقَى لها خامة قال ما لك لا تطلّقها ؟ قال يا أمير المؤمنين هي حسناء فلا تُفْرِك وأُم صبيان فلا تُتْرِك قال فشأنك بها إذا والرغمم الذرى والرغم بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس بالدقيق وقال ولم آت البيوت مطنّباتٍ بأَكْثِيَةٍ فَرَدَن من الرغمم أي انفردن وقيل الرغمم رمل مختلط بتراب الأصمعي الرغمم من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد أبو عمرو الرغمم دُقاق التراب ومنه يقال أرغمته أي أهنته وألزقته بالتراب وحكى ابن بري قال قال أبو عمرو الرغمم رمل يغشى البصر وهي الرغمان وأنشد لنُصَيْب فلا شك أن الحي أدنى مَقِيلِهِم كُنْاثِرُ أو رغمان بريص الدوائر والدوائر ما استدار من الرمل وأرغم ا أنفه ورغممه ألزقه بالرغمم وفي حديث عائشة B أنها سئلت عن المرأة توضع عليها الخضاب فقالت اسلّتيه وأرغميه معناه أهينيه وارمي به عنك في التراب ورغمم الأنف نفسه لزق بالرغمم ويقال رغمم أنفه إذا خاس في التراب ويقال رغمم فلان أنفه .

(* قوله « ويقال رغم فلان أنفه » عبارة التهذيب ويقال رغم فلان أنفه وأرغمه إذا حمله على ما لا امتناع له منه) الليث الرغمم ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الأزهرى هذا تصحيف وصوابه الرغمم بالعين وقال أبو العباس أحمد بن يحيى من قال الرغمم فيما يسيل من الأنف فقد صَحَّفَ وكان أبو إسحق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه وتوهم أنه صحيح قال وأراه عَرْضَ الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب .

(* قوله « والقول ما قاله ثعلب » يعني أنه بالعين المهملة كما يستفاد من التكملة) قال ابن سيده والرغمم والرغمم .

(* قوله « والرغم والرغم إلخ » هما بفتح الراء في الأول وضمها في الثاني هكذا بضبط الأصل والمحكم) ما يسيل من الأنف وهو المخاط والجمع أرغممة وخص اللحياني به الغنم والظباء وأرغممت سال رُغمها وقد تقدم في العين المهملة أيضاً والمُرغممة

الهِجْرَانُ والتباعد والمُراغمةُ المغاضبةُ وأَرْغَمَ أهله وراغَمَهُمْ هجرهم وراغَمَ قومه نَبَذَهُمْ وخرج عنهم وعاداهم ولم أُبالِ رَغَمَ أنفه .

(* قوله « ولم أبال رغم أنفه هو بهذا الضبط في التهذيب) أي وإن لَصَقَ أَنْفُهُ بالتراب والتَّـرَغُّمُ التَّغَضُّبُ وربما جاء بالزاي قال ابن بري ومنه قوله الحُطَايئةُ تَرى بين لَحْيَيْهَا إذا ما تَرَغَّـمَتْ لُغَاماً كَبِيت العَنَدَكَبُوتِ المُمَدِّدِ والمُراغَمُ السَّـعَةُ والمضطَرَبُ وقيل المَذْهَبُ والمَهْرَبُ في الأرض وقال أبو إسحق في قوله تعالى يَجِدُ في الأرض مُراغِماً معنى مُراغِماً مُهاجِراً المعنى يَجِدُ في الأرض مُهاجِراً لأن المُهاجِرَ لقومه والمُراغِمَ بمنزلة واحدة وإن اختلف اللفظان وأنشد إلى بَلَدٍ غيرِ داني المَحَلِّ بعيدِ المُرَاغِمِ والمُضْطَرَبُ قال وهو مأخوذ من الرِّغَام وهو التراب وقيل مُراغِماً مُضْطَرَباً وعبد مُراغِمٌ .

(* قوله « وعبد مراغم » مضبوط في نسخة من التهذيب بكسر الغين وقال شارح القاموس بفتح الغين) أي مضطربٌ على مَوَالِيهِ والمُراغِمُ الحصن كالعَصَرِ عن ابن الأعرابي وأنشد للجَعْدِيِّ كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأَرْكَانِهِ عَزِيزِ المُرَاغِمِ والمَهْرَبِ وأنشد ابن بري لسالم بن دارة أَبْلَغُ أَبَا سَالِمٍ أَنَّ قَدْ حَفَرْتُ لَهُ بئراً تُراغِمُ بين الحَمْصِ والشَّجَرِ وما لي عن ذلك مَرَّغِمٌ أي منع ولا دفع والرُّغَامُ زيادة الكبد مثل الرُّغَامِ بالغين والعين المهملة وقيل هي قصبة الرُّثَّة قال أبو وجزة السَّـعْدِيُّ شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً هَوَّلَ الْجَنَانِ وما هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ وقال الشَّـمَّـاخُ يصف الحُمُرَ يُحْشِرُ جُهَا طَوَّراً وَطَوَّراً كَأَنَّـمَّا لَهَا بِالرُّغَامِي والخِيَاشِمِ جَارِزُ قال ابن بري قال ابن دريد الرُّغَامِي قصب الرُّثَّةِ وأنشد يَبْلُـُ من ماء الرُّغَامِي لَيْتَهُ كَمَا يَرْبُّ سَالِي حَمِيَّتِهِ والرُّغَامِي من الْأَنفِ وقال ابن القُوطِيَّة الرُّغَامِي الْأَنفِ وما حوله والرُّغَامِي نبت لغة في الرُّخَامِي والتَّـرَغُّمُ الغضب بكلام وغيره والتَّـزَغُّمُ بكلام وقد روي بيت لبيد على خير ما يُلَاقِي به مَن تَرَغَّـمَ وَمَن تَزَعَّـمَ وقال المفضل في قوله فعلته على رَغْمِهِ أَي على غضبه ومساءته يقال أَرَّغَمْتُه أَي أَغْضَبْتُهُ قال مُرْقَـُشٌ ما دِيننا في أَنِّ غَزَا مَلِكُ من آل جَفْنَةَ حَارِمٌ مُرَّغِمٌ معناه مُغْضَبٌ وفي حديث أبي هريرة صَلَّـَ في مُراحِ الغنمِ وامسح الرُّغَامَ عنها قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة قال ويجوز أَن يكون أَراد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحاً لشأْنِها ورُغْيَمُ اسم